



## مقاصد الشريعة الإسلامية في الطلاق

حاتم إبراهيم محمد أحمد ابراهيم

قسم الفقه وأصوله ، كلية القانون، جامعة الجزيرة

المؤلف: abuobada98@gmail.com

### المستخلص

تنزل الشرع الإسلامي الحنيف من لدن حكيم خبير، حوى جملة من الأحكام والقضايا التي نص على علّها، كما أنّ هناك نوعاً آخر من الأحكام غير المحضة يمكن استنباط علته، الأمر الذي يفيد في قياس النظرير بالنظرير، وإلحاد المسوكت عنه بالمحكوم فيه. والتعليق هو أصل نظرية المقاصد التي تكلم عنها أهل العلم، وينتها غاية البيان. هذه الدراسة تدخل في إطار المقاصد في باب من أبواب المعاملات تحت مسمى "مقاصد الشريعة الإسلامية في الطلاق". هدفت الدراسة إلى الوقوف على مقاصد الشعـرـ الإسلاميـ الحـنـيفـ فيـ الطـلاقـ،ـ والـبـحـثـ عـنـ معـالـجـاتـ الشـرـيعـةـ الإـسـلامـيـةـ لـلـمـسـائـلـ الـاجـتـمـاعـيـةـ.ـ اـسـتـخـدـمـتـ الـدـرـاسـةـ الـمـنهـجـ الإـسـتـقـرـائـيـ،ـ حـيـثـ قـامـ الـبـاحـثـ بـتـبـيـعـ المـادـةـ الـعـلـمـيـةـ وـجـمـعـهـ مـنـ كـتـبـ الـفـقـهـ وأـصـوـلـهـ،ـ وـتـحـلـيـلـهـ تـحـلـيـلاـ عـلـمـيـاـ.ـ وـقـدـ توـصـلـتـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ عـدـدـ مـنـ النـتـائـجـ أـهـمـهـ:ـ أـنـ الشـرـعـ قـدـ وـضـعـ مـجـمـوعـةـ مـنـ التـدـابـيرـ لـعـلـاجـ الـمـشـاـكـلـ الرـوـجـيـةـ تـفـادـيـاـ لـلـطـلاقـ،ـ وـأـنـ الطـلاقـ حـالـةـ اـسـتـثـنـائـيـةـ لـمـ تـغـفـلـهـ الشـرـيعـةـ،ـ بـلـ بـيـنـتـهـاـ غـاـيـةـ الـبـيـانـ،ـ وـأـنـ لـلـطـلاقـ شـرـوطـاـ لـاـ بدـ مـنـ اـسـيـفـهـاـ،ـ كـمـاـ توـصـلـتـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ عـدـدـ مـنـ التـوـصـيـاتـ مـنـ أـبـرـزـهـاـ أـنـ يـجـبـ تـبـصـيرـ الـمـسـلـمـينـ بـدـيـهـمـ حـتـىـ لـاـ يـلـجـأـوـاـ إـلـىـ أـفـكـارـ الـبـشـرـ الـتـيـ لـاـ تـغـيـيـرـ عـنـ شـرـعـ اللـهـ شـيـئـاـ،ـ كـمـاـ أـوـصـلـتـ الـدـرـاسـةـ بـتـعـمـيمـ درـاسـةـ مقـاصـدـ الشـرـيعـةـ عـلـىـ جـمـيـعـ الـعـبـادـاتـ وـالـمـعـالـمـاتـ؛ـ لـلـوـقـوفـ عـلـىـ جـمـالـ الشـرـعـ إـلـاـمـيـهـ الـحـنـيفـ وـكـمـالـهـ،ـ وـأـنـ يـنـبـغـيـ طـرـحـ الـبـدـيـلـ إـلـاـمـيـ لـلـنـاسـ بـبـيـانـهـ وـالـدـعـوـةـ إـلـيـهـ مـصـحـوـبـاـ بـتـعـلـيلـ الـأـحـكـامـ وـبـيـانـ حـكـمـهـاـ.

كلمات مفتاحية: مقاصد الشريعة، الطلاق، النسوز